



08 محرم 1437 هـ
21 أكتوبر 2015 م

الأربعاء
العدد 12908

إعادة الأمل

www.albayan.ae

الانتصارات تحاصر الانقلاب





سيف بن محمد وسلطان بن خليفة والشيخ يقدمون واجب العزاء

ولي عهد الفجيرة يعزي في شهيد الوطن هادف الشامسي



■ محمد بن حمد الشرقي يقدم واجب العزاء لأسرة هادف الشامسي | وام



■ سلطان بن خليفة يعزي أسرة الشامسي



■ سيف بن محمد يواسي ذوي الشهيد

خالص تعازيهم وصادق مواساتهم وذوي الشهيد البطل هادف حميد الشامسي.. داعيات الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم ذوي الصبر والسلوان.

إلى ذلك قدم وفد من موظفات المجلس الوطني للإعلام بالعين واجب العزاء إلى أسرة الشهيد هادف حميد الشامسي. وبناء المدارس والمعاهد والمساجد والمستشفيات، ولعل من أهمها مستشفى زايد للطفولة والأمومة، والذي تم افتتاحه في العام 2012 بتكلفة 10 ملايين دولار، وبات اليوم من أهم المرافق الصحية في صنعاء.

العزاء في منطقة زاهر - عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم لذوي الشهيد، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

اليمن ضمن عملية «إعادة الأمل». كما قدم العزاء الشيخ خليفة بن سيف آل نهيان والشيخ نهيان بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام والشيخ مكتوم بن حمد الشرقي وعبروا - خلال زيارتهم خيمة

نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، أمس، واجب العزاء إلى ذوي الشهيد هادف حميد الشامسي في مدينة العين، الذي ارتقى إلى ربه أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في

نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، أمس، واجب العزاء إلى ذوي الشهيد هادف حميد الشامسي في مدينة العين، الذي ارتقى إلى ربه أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في

مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية:

المساعدات ليست أغلى من دماء شهدائنا



أحمد الظاهري:
دور حيوي لمستشفى
زايد للأمومة والطفولة
في صنعاء

العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وحاجة الشعب اليمني إلى مثل هذه المشاريع الخدمية المهمة. ويتكون مستشفى زايد للأمومة والطفولة من 6 طوابق وتصل سعته إلى 172 سريرًا، ويشمل العيادات الخارجية وأقسام الأنف والأذن والحنجرة، وعيادة العظام، ونساء وولادة وأطفال، وباطنية، وعيادة أسنان، إضافة إلى أقسام المختبرات والأشعة الحديثة، وغرفتي عمليات ولادة وحضانة للأطفال، و3 غرف عمليات عامة، وأقسام الرقود للأطفال والنساء بعد العمليات.

الحرب، ولا ننسى ما قدمه الشيخ زايد رحمه الله في إعادة بناء سد مأرب، والمؤسسة قد ساهمت بجر المياه وحفر الآبار، وبناء المدارس والمعاهد والمساجد والمستشفيات، ولعل من أهمها مستشفى زايد للطفولة والأمومة، والذي تم افتتاحه في العام 2012 بتكلفة 10 ملايين دولار، وبات اليوم من أهم المرافق الصحية في صنعاء.

وذلك من خلال هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المنسق الرئيسي لهذه الحملة على مستوى الدولة عموماً، والمؤسسة قدمت وساهمت بهذه الحملة وسوف تزيد من مساهماتها المستمرة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني في هذه الآونة.

مساعدة لن تتوقف

وأوضح أن الدولة ومن أيام القائد المؤسس، وصاحب مكرمة المؤسسة، فإن المساعدة لأخوة اليمنيين لن تتوقف لا في حالة السلم ولا حالة

للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تقديم الخدمات الإنسانية في كل مكان وزمان ولكل أجناس البشر. وأضاف مدير عام المؤسسة أنه استجابة للدعاء الوطني، وللتوجهات السامية، وبمتابعة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الأمناء، فإن المؤسسة تولي الإغاثة في اليمن أولى مهامها في تقديم العون والمساعدة في شتى المرافق الضرورية المطلوبة،

وقال إنه انطلاقاً من أهداف المؤسسة التي نص عليها النظام الأساسي لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، بتقديم الإغاثة للشعوب المنكوبة، من جراء الكوارث، والنكبات وويلات الحروب، فإن المؤسسة تولي اهتماماً بالغاً بتقديم المساعدات للشعب اليمني الشقيق من أجل تخفيف المعاناة التي يعيشها هذه الأيام، مشيراً إلى أن إسهاد الإنسان هدف المؤسسة للمساهمة في الحضارة الإنسانية ولتتواصل مسيرة العطاء

أبوظبي. ممدوح عبد الحميد أكد أحمد بن شبيب الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية أن المؤسسة تواصل الجهد مع سائر المؤسسات الإنسانية بالدولة، وتكثيف الجهود لتقديم كل ما من شأنه توفير الحياة للشعب اليمني المنكوب من مياه وغذاء، وتوفير مرافق صحية لاستيعاب الجرحى والمرضى والمصابين في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً، جراء انقلاب ميلشيات الحوثي على الشرعية في اليمن الشقيق. وقال إن المساعدات مهما كبر حجمها ليست أغلى من الدماء الزكية التي قدمها شهداؤنا الأبرار لتحرير الشعب اليمني من الإرهاب والمتمردين الخارجين عن الشرعية لإحقاق الحق وعودة ربوع اليمن إلى السلام، في إطار التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، لإعادة الأمل في اليمن، مؤكداً أن المؤسسة لن تتخلى عن دورها في تقديم مهمتها التي أنشئت من أجلها، وخاصة لأهلنا في اليمن، راجين أن يعود الأمن والأمان والحياة السعيدة المستقرة للشعب اليمني، وأن يرحم الله شهداءنا الأبرار.



نظموا مهرجانات ترفيهية وفعاليات اجتماعية خففت من معاناة السكان

170 متطوعاً بـ«الهِلال» يرسمون البسمة على وجوه أهالي عدن

تقدير

تلقت الإمارات ممثلة بمهئية الهلال الأحمر التقدير من قبل منظمات إنسانية عالمية لجهودها في إغاثة اليمن في أزمتها الحالية، حيث أشاد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ «أوتشا» بالدور الكبير الذي تقوم به الدولة في مساعدة المحتاجين والمتضررين من الأزمات والكوارث التي يشهدها العالم، مؤكداً أهمية أن يثمن العالم هذه الإسهامات الإماراتية لمواجهة التحديات الإنسانية، التي يشهدها العالم.

الإمارات في مشهد يعزز قيم الوفاء، حيث شهدت بعض المناطق تنظيم حملة «شكراً إمارات الخير»، بمشاركة عدد كبير من أطفال عدن للتعبير عن شكرهم للإمارات بطريقتهم الخاصة. وكان لتلك الحملة أثرها الكبير في مشاركات ومساهمات الأطفال، وانعكست على تفاعلهم في الرسوم التي خطتها أناملهم الصغيرة، والكتابات التي تزينت بها البالونات.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر ومتابعة مستمرة من المسؤولين والقائمين على الهلال الأحمر، وبمساندة ودعم كبير من المتطوعين، الذين قدموا جانب مشاريع الإغاثة والإعمار وإعادة التاهيل ومعالجة المرضى، مؤكدة أن هذه المشاريع تنطلق من توجهيات القيادة الإماراتية الرشيدة ودعم من

في رفع المعاناة عن من عايش الحرب خاصة الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، الذين يعتبرون من أكثر الفئات التي تتأثر بهذه الأزمات. وأشارت الهيئة إلى أنها مستمرة في برامجها الإنسانية والاجتماعية إلى جانب مشاريع الإغاثة والإعمار وإعادة التاهيل ومعالجة المرضى، مؤكدة أن هذه المشاريع تنطلق من توجهيات القيادة الإماراتية الرشيدة ودعم من

ألف درهم، كما تم توزيع كسوة العيد على المكفوفين بقيمة 40 ألف درهم وكسوة ذوي الاحتياجات الخاصة بتكلفة قيمتها 40 ألف درهم. وقالت الهيئة، إن تنفيذ هذه البرامج المجتمعية يعتبر واحداً من مهام الهيئة ودورها الإنساني تجاه الفئات الضعيفة والمتضررة إزاء الكوارث والحروب بحيث تعمل على تقديم الدعم النفسي لأهمية هذا الموضوع

اهتمام بارز من جانب الهلال الأحمر الإماراتي، إذ تبني عدداً من الفعاليات التي تسهم في تخفيف المعاناة ورفع معنويات أسرهم، وذلك بدعم مشروع كسوة العيد وأضحية العيد، التي استهدفت عائلات الشهداء. وخلال عبد الأضحى المبارك قامت فرق الهلال الأحمر بتوزيع الأضاحي على أسر الشهداء في عدن، وبلغت قيمة الأضاحي التي تم توزيعها 150

أبوظبي - ماجدة ملاوي

أسهم الهلال الأحمر الإماراتي ومتطوعوه المنتشرون في المناطق المحررة باليمن، في رسم البسمة على وجوه الأطفال والأسر وأهالي عدن، من خلال تنظيم فعاليات اجتماعية وترفيهية وتقديم الدعم النفسي خاصة للأطفال والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك إلى جانب تقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع الإعمارية.

وأكدت الهيئة أن المشاريع الاجتماعية، التي تنفذها الهيئة بمساعدة المتطوعين، الذين يزيد عددهم عن 170 متطوعاً يساندتهم عدد من المتطوعين اليمنيين تعتبر من ضمن أولويات وأجندة عمل الهلال الأحمر في عدن حالياً، بهدف مساعدة العديد من الفئات على استعادة البسمة والأمل بعد الظروف الصعبة، التي عايشوها بسبب الحرب وما خلفتها من مأس وكرارث كان أكثر المتأثرين بها هم فئة الأطفال والنساء وكبار السن.

ووفقاً لتقرير هيئة الهلال الأحمر الإماراتي فقد نفذت الهيئة العديد من المشاريع الاجتماعية في عدن بلغت تكلفتها نحو 275 ألف درهم، تضمنت تنظيم مهرجان بسمة طفل على شاطئ البريقة، الذي تضمن فعاليات ترفيهية عديدة، إضافة إلى تنظيم مهرجان بسمة طفل لمرضى السرطان ومهرجان بسمة طفل لمركز رعاية الأسرة والطفل.

اهتمام بارز

وكان لشهداء المقاومة في عدن

أكاديميون: الوعي الاجتماعي سلاح مواجهة الإعلام المضلل

المصالح الهائل على المستوى العالمي فإن هذه الأخلاقيات تتيب أحياناً، وتحدث بشكل متعمد أنواعاً من التضليل الإعلامي. وأشار إلى أن الجهات المغرضة تعمل على توجيه الطاقة نحو أهدافها لثقتها من خلال التجارب التاريخية أن العقيدة قوة لا تقهر وهنا يأتي الخطر، لافتاً إلى أن الإعلام يعد دوراً كبيراً وسلاحاً من أسلحة الحرب في قضية اليمن الشقيق، إلا أن معظم الناس متفقون على أن التدخل العربي لم يكن إلا مطلب رسمي من الشرعية المعترف بها، ولا شك أن هناك من يحاول خلط الأوراق بما قد يرافق الحرب من بعض الأخطاء التي لا يتم تحديد طرفها الفاعل لها كاستهداف مواقع مدنية مثلاً إلا أن ذلك لا يعني تغير الأهداف الكبرى التي أرادها التحالف وهي إعادة الشرعية إلى اليمنيين.

من جانب آخر علينا أن نؤمن أن الشعب اليمني يعاني اليوم الويلات بسبب هذه الأزمة ولا شك أن التحالف يدرك ذلك وهو يقوم بدوره الإنساني وسوف يتم معالجة ذلك مع الأيام.

ورم يجب اجتثائه

قال الدكتور ياس خضر البياتي وكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية: في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا: أن مليشيات الحوثيين ورم سطراني يجب اجتثائه من جسد الأمة، والأهم هو التركيز على محاربة الفكر المتطرف الذي أنتج أمثال هؤلاء من التنظيمات الضالة، وتقذيه على الدوام، من خلال نشر التوعية الإعلامية الصحيحة، ونبذ العنف والقتل والتطرف، وتشجيع ذوي الميول القابلة للانحراف والتطرف بالعيش المشترك مع المكونات الأخرى الدينية والعرقية. وأضاف إن مواجهة هذا الفكر هي الأساس للقضاء على هذه الظاهرة الشاذة والضالة الراغية في تحقيق مكاسب سياسية أو دنيوية، مستهدفاً إنهاك وتشثيت جهود من الوطائف الأخرى كالأخبار والترفيه، إلا أنها تمتاز عنها بخصوصية الهدف من هذه الوظيفة.

وأضاف إن أخلاقيات الإعلام تفرض على وسائل الإعلام القيام بواجباتها ووظائفها بصدق وأمانة وعدالة، وموضوعية وتوازن، وشمول ودقة، وعدم إساءة استخدام سلطة الإعلام، خاصة في ظل وجود صراع



هذه الأفكار القائلة.

وشدد كذلك على ضرورة إنتاج مناعة إعلامية مضادة تعتمد بناء الإنسان أخلاقياً وعقائدياً، خصوصاً في الجانب الإعلامي من قبل القنوات الإسلامية الفعلية والتي تنهج الخط المعتدل، وإيجاد مناهج تربوية تتماشى مع ما يتواجد من تطور إعلامي، فالتألم اليوم يأتي بذهنية متفتحة تتغذى من مئات القنوات الفضائية يومياً فيما تقف المؤسسات الإعلامية عاجزة عن مجاراة أو رفد الطالب بالحصانة الذهنية لانتقاء الأفضل من هذه الفضائيات.

تكوين الأراء

وقال الدكتور محمد أحمد عبد الرحمن مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي: من الوطائف الرئيسة التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفه تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، وهذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن الوطائف الأخرى كالأخبار والترفيه، إلا أنها تمتاز عنها بخصوصية الهدف من هذه الوظيفة.

وأضاف إن أخلاقيات الإعلام تفرض على وسائل الإعلام القيام بواجباتها ووظائفها بصدق وأمانة وعدالة، وموضوعية وتوازن، وشمول ودقة، وعدم إساءة استخدام سلطة الإعلام، خاصة في ظل وجود صراع



■ علي جابر

المعلومات من مصادرها الموثوقة، والمقارنة بين الوسائل الإعلامية للخروج من المأزق الذي يرغب أعداء الحق أن يضعوا المتلقي فيه، عن طريق انتقاء القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي غير المشبوهة، لافتاً إلى ضرورة التصدي للإعلام الفاسد من خلال إقامة حملات التوعية بعدم المتابعة لها والتحذير من خطرها في المجتمع ابتداءً من الأسرة إلى الشارع وكل حسب مساحة عمله وإمكاناته والاهتمام بما تشاهده العائلة في الفضائيات للأطفال والشباب وقليلي الخبرة وتوعية المجتمع من خطر



■ محمد عبد الرحمن

للقوات المسلحة، بأن «البيت متوحد».

قلب الحقائق

من ناحيته أكد الدكتور علي جابر عميد كلية محمد بن راشد للإعلام في دبي أن الأكاذيب الملفة، مشيراً إلى أن الشعوب الخليجية والعربية والشعب الإماراتي خاصة تساند قضيتها العادلة في الدفاع عن اليمن الشقيقة ودرء الخطر على منطقتنا، بوحدة الصف الداخلي خلف القيادة الرشيدة، وسنثيت للعالم أجمع مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

ودعا الدكتور جابر إلى ضرورة تلقي



■ علي سباع المري

ولفت المري إلى أن شعب الإمارات على ثقة وبقين كبيرين بعدم نجاح مساعي الحوثيين أو أي أطراف أخرى مساندة تسعى للصد في المياه العكرة عن طريق التضليل الإعلامي واستخدام الأكاذيب الملفة، مشيراً إلى أن الشعوب الخليجية والعربية والشعب الإماراتي خاصة تساند قضيتها العادلة في الدفاع عن اليمن الشقيقة ودرء الخطر على منطقتنا، بوحدة الصف الداخلي خلف القيادة الرشيدة، وسنثيت للعالم أجمع مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

دبي - مرفت عبد الحميد

أكد أكاديميون متخصصون في الإعلام أن رفع مستوى الوعي الاجتماعي هو السلاح الأبرز في مواجهة الإعلام المضلل، مشددين على أن الإعلام أداة وسلاح مؤثر في المجتمعات في أوقات السلم، وترفع نسبة تأثيره في أوقات الحروب، داعين إلى ضرورة تلقي المعلومات من مصادرها الموثوقة، والمقارنة بين الوسائل الإعلامية للخروج من المأزق الذي يرغب أعداء الحق أن يضعوا المتلقي فيه، عن طريق انتقاء القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي غير المشبوهة.

يأتي هذا التحذير بعد أن أصبحت صناعة التلفيق والتضليل من أهم الصناعات السرية الرابحة في دهاليز سلطة مليشيات الحوثي، بعد أن أقدمت على حجب كثير من المواقع الإخبارية المعارضة لهم، وكذا إغلاق قناتي يمن شباب وسهيل، وإغلاق صحيفة المصدر والسيطرة على مقرات هذه المؤسسات الإعلامية ومصادرة محتوياتها، في حملة وصفت بأنها الأشرس على الصحافة في اليمن.

وبعد انقلابها على الشرعية الدستورية والتوافقية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، سيطر الحوثيون على المؤسسات الإعلامية الرسمية منها صحيفة الثورة الحكومية وكذا القناة الفضائية الرسمية الأولى، وقنوات سبأ والإيمان، وكذا وكالة الأنباء الرسمية سبأ وموقع وزارة الدفاع والداخلية وغيرها من الوسائل الإعلامية التي تحولت إلى بوق للمليشيات في مهاجمة هادي ومعاونيه.

وفي هذا الصدد قال الدكتور علي سباع المري الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، إن الوعي الاجتماعي هو سلاحنا لمواجهة الإعلام المضلل، مشدداً على ضرورة أن نعي جيداً أن الإعلام أداة وسلاح مؤثر في المجتمعات في أوقات السلم، وترتفع نسبة تأثيره في أوقات الحروب.

وأضاف إن الإعلام الاجتماعي الذي أصبح في متناول يد الجميع صغارا وكباراً من خلال الأجهزة الذكية واللوحية، يعتبر أداة خطيرة إن لم تستغل الاستغلال الأمثل خاصة في مثل هذه الأوقات التي تشهدها المنطقة، وعليه يجب أن نندرع وننسلج بالوعي المجتمعي للتصدي لموجة الإلام المضلل والموجه ضد دولتنا أو ضد التحالف العربي لإعادة الأمل في دولة اليمن الشقيقة والدفاع عن أشقائنا هناك.

109000

دشن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمشاركة مع مؤسسة «من أجل الجميع» مشروعاً لإعادة فتح عشرة مخازن كانت مغلقة من أصل 18 مخبزا متواجدة في مديرية المعلا في محافظة عدن وذلك في إطار مبادرة لإعادة تشغيل المؤسسات. وسيتم بيع الخبز المنتج من هذه المساعدات العينية للجمهور بنصف سعر السوق ولفترة أولية مدتها أسبوعان. عدن – الوكالات

أوضح مدير منشأة الغاز بمحافظة عدن محمد عثمان بأن الناتج اليومي يتراوح ما بين سبعة آلاف إلى تسعة آلاف اسطوانة غاز خاصة بالمحافظة، وأكد بأن نصيب كل مديرية من مديريات محافظة عدن الثماني يتراوح ما بين 700 إلى 900 اسطوانة غاز وبواقع مرتين في الأسبوع الواحد أي ما يصل الي 1700 اسطوانة غاز في الاسبوع. عدن – الوكالات

وات»، إلا أن هذه الأحمال انخفضت بالأيام الماضية بمتوسط بلغ 27 «ميجا وات» جراء انخفاض كميات الديزل الواردة للمحطة من شركة النفط. وكان مصدر ليست الكمية المخصصة لمحطات التوليد. وقال المدير العام لمحطة 22 مايو محمد جعفر إن ما يتم توليده بالمحطة يتم تقييده لدى الشركة المشغلة للمحطة، وكذلك لمؤسسة الكهرباء. من جانبه أكد المشرف العام للمحطة صامد عياش أن إجمالي ما يتم توليده بالمحطة 39 «ميجا

وحدات خدمات الكهرباء تعود للتعافي في عدن إثر سد نقص الديزل

عادت الشبكة الكهربائية بعدن للتعافي تدريجياً، بعد أيام عجاف عاشتها الشبكة جراء انخفاض أحمال محطات التوليد، بسبب انخفاض كميات وقود الديزل الآتية لتلك المحطات والمزودة من شركة النفط اليمنية، بحسب مصادر بكهرباء عدن، وارتفعت خلالها جرعات الانقطاع للتيار الكهربائي باليوم الواحد، حيث وصلت إلى ذروتها أربع ساعات ونصف الساعة مقابل ساعة ونصف الساعة لعودة التيار الكهربائي مع التحسن بالتوليد.



دك الحصن الأخير للتمرد في الجوف وقوات مصرية تستعد للتوجه إلى عدن

المخا في قبضة الشرعية



عدن- البيان - تعز- صلاح قعشة

شهد اليمن يوم أمس انتصارات استراتيجية لقوات الشرعية حيث دحضت القوات الموالية للرئيس المخولع علي عبد الله صالح وميليشيات الانفلايين من المخا والذين اضطروا إلى الانسحاب منها نحو مفرقي المخا والبرج بينما قوات الشرعية على معسكر الخنجر الذي يطل على موقع عسكري آخر يشكل الخط الدفاعي الأخير للمتمردين عن مدينة الحزم عاصمة الجوف.

وأكد العميد عدنان الحمادي قائد جبهة الضباب عضو المجلس العسكري اليمني انسحاب العديد من قوات اللواء الرابع حرس الموالية للرئيس المخولع علي عبدالله صالح والميليشيات الانفلاية الحوثية من مدينة المخا.

وقال الحمادي لـ «البيان» إن هذه القوات انسحبت إلى مفرقي المخا والبرج نتيجة القصف الشديد من بورج وطيران التحالف، وبعد ان تكبدت خسائر بالعشرات.

وواصلت قوات الجيش اليمني في وقت سابق من يوم أمس التقدم في ميناء المخا، حيث قتل أكثر من 25 من المسلحين الحوثيين عندما استهدفت طائرات التحالف مبنى الاستخبارات في الميناء، ومباني يتركزون فيها. طيران التحالف قصف أيضاً مواقع الحوثيين وقوات صالح في مدينة تعز في منطقة الحوبان ومعسكر اللواء 35 وقتل نحو 50 من عناصر جماعة الحوثي في حين قام المتمردون بقصف الاحياء السكنية بصواريخ الكاتيوشا. وقال رئيس المجلس العسكري بتعز العميد ركن صادق سرحان إنه تمت السيطرة على كثير من المناطق منها الشمأتين وجبل الرصين وموزع والجميلية التي تم فيها مهاجمة مجموعة حوثية حيث قتل 13 حوثياً وأصيب آخرون كما تمت السيطرة على المرور والزنقل، مؤكداً أن الحصار لا يزال مستمراً لكن العمليات القتالية لم تتوقف، حيث تدور معارك في جهات ماوية والضباب شرق وغرب تعز بصورة مستمرة.

في سياق متصل،شهدت جبهة الجوف أمس انتصارات استراتيجية لقوات الشرعية باستيلائها على معسكر الخنجر الذي يطل على موقع عسكري آخر يشكل الخط الدفاعي الأخير للمتمردين عن مدينة الحزم. عاصمة الجوف، حيث يشكل تحرير معسكر اللبنات الهدف المقبل لقوات الشرعية المسنودة بالتحالف العربي الذي شن أكثر من 20 غارة تمهيداً لتقدم

■ قوات من الشرعية ترابط على جبهة مأرب | البيان

مقتل نساء على يد الانفلايين

كشف تقرير حقوقي عن سقوط 774 امرأة بين قتيلة وجريحة في محافظة تعز منذ 24 مارس إلى 15 من الشهر الجاري بسبب الحرب التي يشنها الانفلايون. وذكر التقرير الصادر عن شبكة الراصدين المحليين وشباب وشابات تعز أن 698 امرأة قتلن وأصيبن بسبب القصف والقنص من قبل الميليشيات. وأن 75 في المئة منهن قتلن نتيجة سقوط قذائف الميليشيات.

الشرعية، وصلت المقاومة اليمنية إلى مشارف مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف. وتبعد الحزم نحو 35 كيلومتراً عن حدود صنعاء من الشمال الشرقي. وقالت مصادر المقاومة إن «لواء النصر» الذي تشكل أخيراً بمساعدة من قوات التحالف والمقاومة الوطنية تقدموا وسط محافظة الجوف، حيث وصلت هذه القوات إلى مشارف مدينة الحزم عاصمة

المقاومة، كما استهدف التحالف العقل الأمني للتمرد في المخا وقصف مقر الاستخبارات في الميناء ما أدى إلى مقتل 25 انفلاياً، كما دمرت منصات صواريخ في محافظة البيضاء، في وقت تهاهب قوات مصرية التوجه إلى اليمن تزامناً مع استعداد القوات السودانية المتواجدة في عدن المشاركة في تحرير تعز وإب.

محافظة الجوف وفي أطراف محافظة مأرب، كما شنت سلسلة من الغارات على مواقع أخرى في مديرتي مكيراس والسوداية بمحافظة البيضاء تمكنت خلالها من تدمير تعزيزات مسلحة كانت تحاول التقدم باتجاه محافظة أبين. أفادت مصادر إعلامية بأن طائرات التحالف تمكنت من تدمير منصات صواريخ باليستية في البيضاء. وقالت إن طائرات التحالف نفذت غارات جوية على موقع عسكري جوار معسكر اللواء 26ميكا بمديرية السوداية. وأضافت أن الغارات استهدفت منصات صواريخ كان الحوثيون يستعدون لاستخدامها في إطلاق لصواريخ الباليستية على محافظة جنوبية. ويأتي تدمير منصات الصواريخ بعد أيام من تدمير طائرات التحالف لعشرات الصواريخ كانت مخزنة داخل معسكر اللواء 26ميكا بالمنطقة.

قوات سودانية ومصرية

في غضون ذلك، كشف الناطق الرسمي

المحافظة. ووفقاً لهذه المصادر تمكنت قوات الجيش والمقاومة من السيطرة على معسكر الخنجر الذي يعد من أهم المواقع العسكرية بجانب مواقع مطلة على معسكر اللبنات في محافظة الجوف والتي كان يسيطر عليها الحوثيون وقوات المخولع صالح.

وحسب المصادر تواصل قوات الشرعية الزحف نحو مواقع الميلشيا في المحافظة وسط مواجهات عنيفة استخدمت فيها أنواع الأسلحة كافة. المصادر ذكرت أن القوات الموالية للشرعية وبعد أن استولت على عدة مواقع عسكرية للمتمردين تحاصر معسكر اللبنات الذي يتحكم بمدخل عاصمة المحافظة واسقاطه سيمكن الجيش والمقاومة من استعادة السيطرة عليها.

20 غارة

المصادر ذكرت أن طيران التحالف شن أكثر من 20 غارة على مواقع وتجمعات الحوثيين وقوات الرئيس المخولع في

باسم الجيش اليمني العميد الركن سمير الحاج، عن المهام التي ستقوم بها القوات السودانية التي وصلت مدينة عدن خلال الأيام الماضية. وقال الحاج القوات السودانية التي وصلت عدن مدربة لخوض المعارك في الجبال الوعرة وستشارك في تحرير تعز وإب. وأوضح أن هناك قوات أخرى من الجنود يصل عددها إلى ستة آلاف جندي تنصل إلى ميناء عدن كونه المنفذ الوحيد للحكومة الشرعية إلى البحر والأقرب إلى السودان. ولم يستبعد في مداخلة على قناة «الحدث» انضمام قوات برية أخرى من مصر والمغرب للعمليات العسكرية في اليمن. بدوره، قال المستشار السياسي للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ياسين مكاي، إن قوات مصرية ستصل خلال الأيام المقبلة إلى عدن. وبذلك تتوسع حلقة الإجماع والتحالف العربي في مواجهة خطر التمدد الإيراني الذي بات تدخله في اليمن أمراً مكشوفاً في دعم ميليشيات الحوثي وصالح.

الإنفلايون يقصفون مدرسة للبنات في نجران جنوب السعودية

الدفاع المدني يجلي التلميذات .. ولا إصابات

جدة – الوكالات

استهدف الحوثيون أمس مدرسة للبنات بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية بـقذيفة هاون، في آخر صور العداء لقيم العلم والتوير من قبل المتمردين.

وتعرضت إحدى مدارس البنات في حي الفهد الشمالي بمنطقة نجران لمقذوف عسكري من الجانب اليمني دون حدوث إصابات في صفوف الطالبات.

وصرح الناطق الاعلامي للدفاع المدني بمنطقة نجران المقدم علي بن عمير الشهراني بأنه عند الساعة الحادية عشرة من ظهر أمس باشر رجال الدفاع المدني بلاغا عن سقوط عدة مقاذيف عسكرية من داخل الاراضي اليمنية داخل مدينة نجران مما اقتضى التنسيق مع ادارة التربية والتعليم بمنطقة نجران لإخلاء عدد من المدارس التي كانت معرضة للمقذوفات حفاظاً على سلامة الطلبة ، ولم يتعرض أحد لأي أذى.

وأوضح الناطق الرسمي بتعليم المنطقة حمد آل شرية:أنه تم إخلاء المدرسة 21 الابتدائية للبنات بحي الفهد الشمالي بكل هدوء وفق خطط الإخلاء التي تم تدريب كافة المدارس عليها



■ دخان يتصاعد من المدرسة التي قصفها الحوثيون | البيان



■ حقايب رمتها التلميذات إثر القصف | البيان

42 انتهاكاً حوثياً للإعلام خلال شهر

ضد الحكومة وانتهاك واحد لتنظيم القاعدة.

وعبر المركز عن قلقه الشديد لاستمرار ما يتعرض له الصحافيون ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن من هجوم واعتداءات غير مبررة تحاول إسكات أي أصوات معارضة، مشيراً إلى الهجوم الذي شنه زعيم جماعة الحوثي في خطابه الشهر الماضي ووصف فيه الصحافيين بالمرتزقة وأنهم أكثر سوءاً من «المقاتلين المرتزقة الجيلة» وهو ما اعتبرته المنظمات المدافعة عن الحريات الصحافية بأنه إشارة خطيرة تجعل حياة الصحافيين في اليمن مهددة بالخطر.

وطالب المركز جماعة الحوثي بالتوقف عن استخدام سياسة تكميم الأفواه والقمع والمضايقات ضد الإعلاميين. وتعد صنعاء التي يسيطر عليها جماعة الحوثي منذ سبتمبر 2014 أكثر المحافظات اليمنية التي تنتشر فيها ظاهرة الانتهاكات للحريات الإعلامية.

وعبر المركز عن اسفه لاستمرار توقف العديد من الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات والإذاعات ..داعياً إلى عودة بث القنوات الرسمية والمستقلة لتوفير معلومات مهنية ومحايدة للمجتمع اليمني.

صنعاء- وام

كشف مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي اليمني عن 42 حالة انتهاك للإعلام في اليمن من قبل الحوثيين خلال شهر سبتمبر الماضي تعرض لها إعلاميو ونشطاء التواصل الاجتماعي وتوزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة واعتقال وتهديد ومحاولة قتل واقتحام ونهب منازل ومكاتب وحجب مواقع إلكترونية.

وذكر المركز أن الانتهاكات شملت مؤسسات إعلامية وصحافيين وناشطي وسائل التواصل الاجتماعي. وكشف تقرير صادر عن المركز مؤخراً أن 22 انتهاكاً طالت صحفيين وعاملين بوسائل إعلامية وانتهاكين طالا مؤسسات إعلامية و 17 انتهاكاً تعرض لها ناشطو وسائل التواصل الاجتماعي. ووفقا للتقرير فقد توزعت الانتهاكات بين حالات اختطاف بلغت 22 حالة وسبع حالات إصابة وخمس حالات تهديد وثلاثة محاولات قتل وحالة قتل وأخرى حالة حجب.

وأوضح التقرير أن 36 حالة انتهاك أي ما يساوي 85 في المئة من إجمالي الانتهاكات مارستها جماعة الحوثي تلتها ثلاثة انتهاكات سجلت ضد مجهولين بينما سجل انتهاكان

تأهب

عرض عسكري للمقاومة في الضالع



شهدت مدينة الضالع الجنوبية عرضاً عسكرياً هو الأضخم، منذ المعركة التي تمكن المقاومون من تحريرها قبل أشهر. وذكر تقرير لموقع «عدن الغد» أن عرضاً عسكرياً شهده ميدان الصمود في الضالع بتخرج أن أكثر من ألفي مقاتل من كتائب الشهيد علي عبدالله الخويل، في ميدان الصمود، مدينة الضالع. عدن- الوكالات

مبادرة

إثيوبيا تعرض استقبال المخلوع صالح

ولم ينف الناطق الرسمي باسم الحكومة الإثيوبية أن إثيوبيا كانت تربطها علاقات جيدة بالرئيس المخلوع، علي عبد الله صالح، عندما كان على رأس الدولة في اليمن، لكنه أكد أن علاقة بلاده باليمن تركز على علاقات الشعبين، وتتعامل من منطلق هذه العلاقات مع خيارات الشعب اليمني، وإذا كان خروج صالح يحل المشكلة في اليمن فإن بلاده ترحب بأي مساع تساعد اليمنيين في حل الأزمة التي تشهدها بلادهم.أديس أبابا ـ الوكالات

هادي يبلغ كي مون رفضه أية مراوغة حوثية تؤسس لحرب دائمة

فريق فني للشرعية يجدول إنهاء الانقلاب

الحكومة اليمنية تطالب بوضع مسؤولية الأمن كاملاً في أيدي التحالف بعد أي اتفاق

عدن- البيان

أعربت الرئاسة اليمنية استعداداً شرعية إجراء مشاورات في جنيف برعاية أممية لتنفيذ الآلية والجدول الزمني لتنفيذ القرار الأممي 2216 على الأرض نصاً ورفض أي مراوغة باسم السلام تعمل على تلقيم المستقبل والتأسيس لحرب أهلية دائمة، كما سيعمل فريق فني حكومي على وضع جدول أعمال للمشاورات لضمان ان لا تخرج عن هدفها الموضح في اتفاق بين الأمم المتحدة والحكومة الشرعية، ومن بنودها الأساسية استلام التحالف العربي مسؤولية الأمن على كامل الأراضي اليمنية لفترة معينة يتم خلالها إعادة بناء قوة الأمن اليمنية، وإحلال قوات التحالف محل المقاومة، وحل كافة الميليشيات. وأكد نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية، عبدالله العلمي باوزير، ان الرئيس هادي وجه رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون رداً على رسالته المتضمنة حث الحكومة اليمنية على المشاركة في المشاورات مع الحوثي وصالح.

تنفيذ القرار

وقال العلمي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان رسالة هادي تضمنت موقفاً واضحاً وجلياً من تلك الدعوة اذ أكد جاهزية الحكومة اليمنية للمشاركة في المشاورات مع الأطراف الانقلابية ممثلة في الحوثي وصالح، خاصة بعد تأكيد التزامها للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 دون قيد أو شرط وتأكيد الأمم المتحدة ان الذهاب للمشاورات هو لتنفيذ القرار الدولي وأن اي اتفاقات ستكون مبنية أساساً على القرار ومستندة إلى المرجعيات الأساسية ممثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وأضاف: «تحدث رئيس الجمهورية في لقاءاته المختلفة بأنه مع السلام والوئام وحقق الدماء وتخفيف الآلام، كونه مسؤولاً عن كافة آبناء الشعب اليمني من صعدة إلى المهرة، ولكنه لا يريد مطلقاً سلاماً هشاً وزائفاً يحمل في طياته بذور فشله أو سلاماً يعمل على تلقيم المستقبل والتأسيس لحرب أهلية دائمة وإنما يبحث عن سلام دائم وآمن وعميق يرسي دعائم الحق

1 موافقة الحوثيين وصالح على تنفيذ القرار 2216 دون شروط ولا وجود لأي نقاط والتفاوض هو على الاستسلام فقط.

2 لن يخرج التحالف بل سيستلم مسؤولية الامن على كامل الاراضي اليمنية لفترة معينة يتم خلالها اعادة بناء قوة الامن اليمنية.

3 بالنسبة لصالح والحوثي لم يتم اسقاط العقوبات ومصيرهما كاشخاص سيكون احد بنود التفاوض كمصير وليس كعقوبات.

4 لن تتوقف سيطرة التحالف على المجالين الجوي والبحري الا بطلب من الحكومة الشرعية.

15 يونيو انهارت أول محاولة لإجراء محادثات سلام في جنيف في 15 يونيو بين الحكومة والمتمردين الحوثيين حتى قبل أن يجلس الطرفان إلى طاولة الحوار.

2014 سبتمبر انفض الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 وقاتلوا للسيطرة على العديد من المناطق الأخرى بمساعدة قوات موالية للرئيس المخلوع صالح.

والعدل ويؤسس لمرحلة جديدة من البناء والنماء يغادر معه الشعب اليمني المأسى التي سببتها ممارسات المليشيا الانقلابية ومن تحالف معها ودعمها وهذا لن يتأتى الا بالتنفيذ الفعلي والجاد والمسؤول لبنود قرار مجلس الأمن الدولي».

فريق فني

في غضون ذلك، قالت مصادر في الرئاسة اليمنية ان فريقاً فنياً سيعمل على وضع

■ قوات من الجيش الوطني في مأرب بالقرب من خط الجبهة ضد الانفلايين | أ.ف.ب

صعوبة إيجاد آلية لتغيير الأوضاع على الأرض.

وحول ردود فعل الشارع اليمني، قال المحلل السياسي منصور صالح إن الشارع



لقاء

التقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الهيئة الاستشارية لمؤتمر حوار الرياض، حيث تم البحث في مشاورات التي ستجريها الشرعية في جنيف. ووضع هادي الحاضرين أمام المستجدات على الساحة الوطنية بشقيها الميداني والسياسي وما تجترحه المقاومة الشعبية والجيش الوطني من مآخر في مختلف مناطق وربوع اليمن. ونوه بجهود السلام التي يتبناها المجتمع الدولي والدور الذي يقوم به معوث الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ في هذا الصدد لإيجاد آلية لتنفيذ القرار الأممي 2216.

معينة يتم خلالها إعادة بناء قوة الأمن اليمنية، ويتم توزيع قوات التحالف على المدن بحيث تحل محل المقاومة إلى حين استكمال بناء الجيش الوطني، وحل كافة الميليشيات.

آلية وجدول زمني

من جهته، قال محمد العامري مستشار الرئيس هادي ان الحكومة اليمنية لن تجري مفاوضات مع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح وإنما مشاورات لتنفيذ الآلية والجدول الزمني لتنفيذ القرار الأممي 2216 على الأرض نصاً وروحاً لأن الحكومة أصبحت واعية تماماً لمراوغات وافتراءات الانفلايين ولن تسمح بإطالة أمد الأزمة أو الدخول في نقاشات جدلية. وأكد العامري أن لا مفاوضات مع القنلة والانفلايين والمتمردين على الشرعية والملطخة دماؤهم بأيدي الشعب اليمني والرئاسة اليمنية تعكف حالياً على اعداد آلية واضحة المعالم لكل بند من بنود قرار مجلس الأمن كي يتم اعتماد هذا الجدول من قبل الأمم المتحدة ومن ثم تنفيذه نصاً وحرفاً بلا مراوغة ولا تسويف ولا خدعة. العامري قال إنه لا يوجد موعد محدد لعقد المشاورات والرئاسة تعد مسودة الآلية التقديرية لقرار مجلس الأمن سيكون تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن قضايا رئيسية بالإضافة إلى بقية البنود. وأضاف: «التحالف سيستمر في ضرباته ولا يوجد وقف لإطلاق النار، والجيش الشرعي والمقاومة مستمران على تحرير المدن من قبضة الميليشيات الانفلايين».

في اليمن، واستسلام الانفلايين الحوثيين وصالح وتوقف العمليات العسكرية لقوات التحالف. وأوضح المصدر أن من بين أهم النقاط هي موافقة الحوثيين وصالح على تنفيذ القرار 2216 موافقة غير مشروطة وأنه لا وجود لأي نقاط وأن التفاوض هو على الاستسلام فقط. وتتضمن أيضا عدم خروج التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، بل يتحمل مسؤولية الأمن على كامل الأراضي اليمنية لفترة

وأته ولهذا الغرض سيتم تشكيل فريق فني بالتعاون مع المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ لوضع جدول أعمال للمشاورات لضمان نجاحها.

خطوط عريضة

وكشفت مصادر دبلوماسية ما قالت إنها الخطوط العريضة لاتفاق الأمم المتحدة مع الحكومة الشرعية بشأن استئناف الحوار السياسي بين الأطراف المتصارعة

التمرد يناور في خندق الفرصة الأخيرة

عدن، جدة - الوكالات

في ظل المكاسب التي تحقّقها القوات الموالية للشرعية في اليمن، تشكل مفاوضات جنيف التي أعلن عنها مبعوث الأمم المتحدة بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين، المتوقعة نهاية الشهر الحالي، الفرصة الأخيرة للحوثي وجماعته لإلقاء السلاح والانسحاب من كل المدن، أو مواجهة نهاية حتمية في معركة صنعاء.

وقال الكاتب والمحلل السياسي اليمني منصور صالح، في حديث مع «سكاى نيوز عربية» إن قبول الحوثي بالمفاوضات ما هو إلا مناورة سياسية من أجل كسب الوقت، خاصة بعد النجاحات التي حققتها قوات التحالف الموالية للشرعية. وأضاف إن التجربة اليمنية تاريخياً مع مليشيات الحوثي أو صالح، كنموذج للدولة الفاشلة، أثبتت أن هذه الأطراف لا ترغب في المسار السلمي رغم إعلانها بالالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي 2216 وأن القرار الدولي لا يوفر ضمانات لتطبيقه.

ويشير إلى أن التدخّلات الخارجية الإيرانية تحول دون التزام الحوثي وصالح بأي اتفاق سياسي وأن الاختراقات التي أحدثها صالح داخل المؤسسة العسكرية ومنظمات المجتمع المدني تزيد من



بمليشيا الحوثي وصالح سيما وأنها محاولة لإعادة نسخ التجربة اليمنية معهم، كما حدث مرات عدة في خرقهم للتفاهات والاتفاقات السابقة.

تضليل الشارع

في السياق، تحدث المحلل السياسي، محمد ناصر، لـ«العربية.نت» قائلاً إن الانفلايين الحوثيين وحليفهم المخلوع

صالح مستمرون في بث الشائعات وتضليل الشارع اليمني بأن المملكة العربية السعودية تعرقل أي خطوات لإيجاد تسوية سياسية، وبالتالي جاء الموقف السعودي المرحب الذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، صامداً للانفلايين وصالح، وكشف لملايين اليمنيين زيف تلك الادعاءات.

من جهته، يرى الناشط السياسي، سعيد زهير، أن المتمردين والرئيس المخلوع ليسوا جادين في القبول فعلياً بالقرار 2216، واشترطتهما بأن يكون له آلية تنفيذية يجري التفاوض عليها يعني المزيد من المراوغة وكسب الوقت لنستمر مليشياتهم في قتل اليمنيين في تعز ومأرب وإب ومحافظات يمنية أخرى.

وتابع: «صحيح أن الحوثيين مجرد مقاتلين خرجوا من كهوف صعدة ولا يفقهون أبجديات السياسة، لكن كبيرهم الذي علمهم السحر (المخلوع صالح) رجل مخادع وبارع في المناورة. ويتذكر الجميع أنه ربط موافقته على المبادرة الخليجية في 2011 بأن تكون لها آلية تنفيذية، ولاحقاً عمل على كسب الوقت بإلهاء الجميع بتفاصيل الآلية التنفيذية. ومن تحت الطاولة كان يمد يده لإيران ويتحالف مع الحوثيين انتقاماً من خصومه، فكان أن دمر البلد وجلب لليمن ولجيرانه وأشقائه الخطر الذي يتمثل بعملاء طهران».



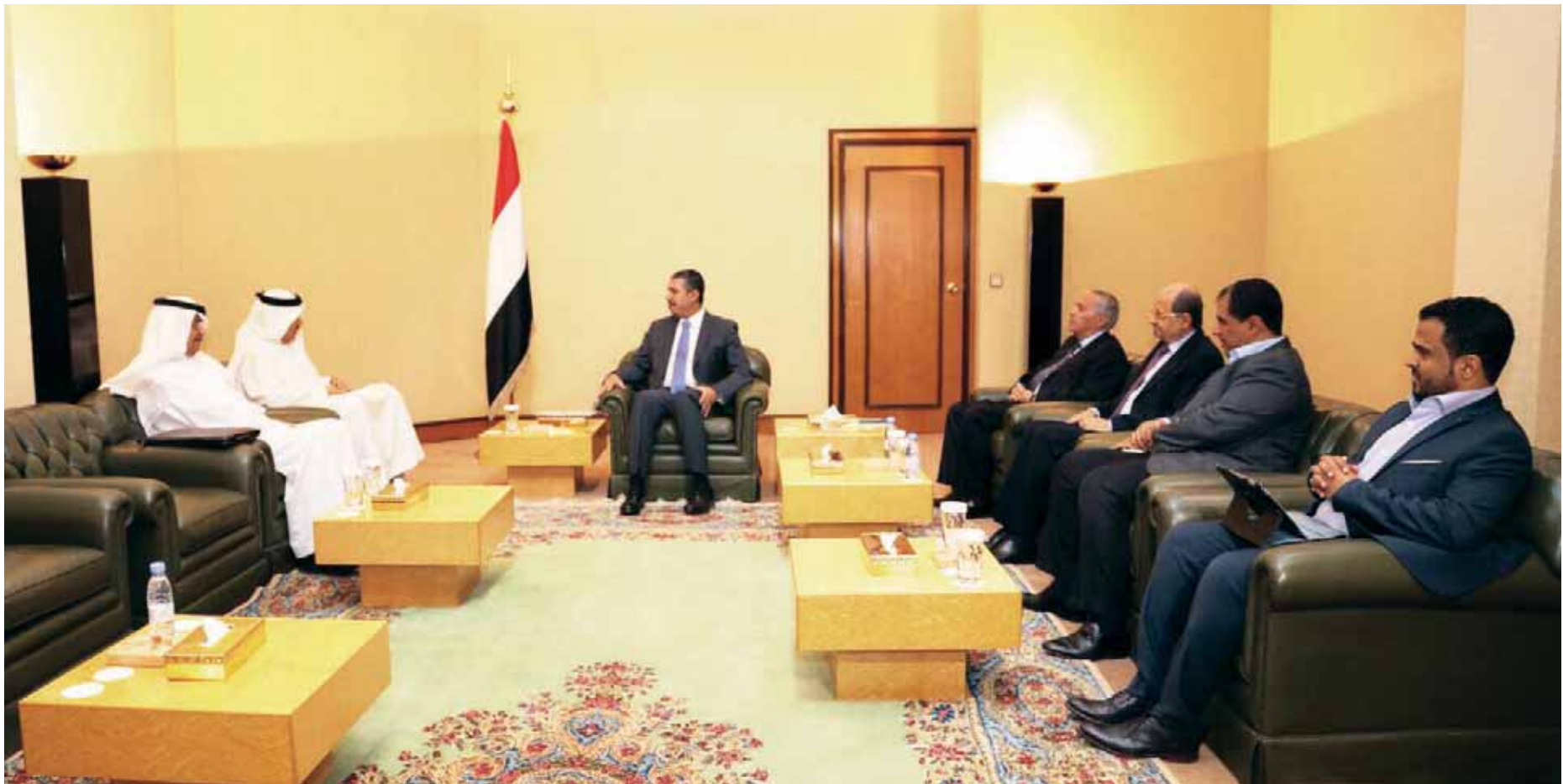
فريق رئيس قبائل مأرب: الحوثيون زرعوا 17 ألف لغم

كشف رئيس تحالف قبائل مأرب صالح النجف عن أن فريقا هندسيا من قوات التحالف بدأ انتزاع الألغام عبر الكاسحات وتحديد المواقع الخطرة في المحافظة والمناطق التابعة لها وتأمين سلامة المواطنين اليمنيين. وبين النجف أن ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح زرعت قرابة 17 ألف لغم في المزارع والطرق والمواقع التي تواجدوا أو مروا فيها، وتسببت تلك الألغام في إزهاق أرواح المدنيين،

بينهم نساء وأطفال، في مناطق متفرقة من المحافظة، إضافة إلى وقوع إصابات خطيرة جراء الألغام. وأشار إلى أن الجهات المختصة في مأرب تولت منذ اللحظة الأولى لطرد الميليشيات تمشيط المواقع في مأرب والمديريات التابعة لها كي يتمكن المواطنون اليمنيون من ممارسة أعمالهم، وتجنب حياتهم المخاطر اليومية التي تترتب بهم، واستعانت بقوات التحالف لدعمها بالآليات الحديثة في إزالة الألغام. مأرب - الوكالات



بحاح يلتقي الزباني والسفير الأميركي ويشيد بالدعم الإماراتي السعودي تحركات مكثفة في الرياض بحثاً عن حل للأزمة



الرياض - عبد النبي شاهين

تشهد الرياض منذ عدة أيام تحركات سياسية نشطة على خلفية الملف اليمني بعد اعلان الحكومة اليمنية «استعدادها التام وجاهزيتها الكاملة للعمل السلمي واستئناف المشاورات السياسية»، وهو الموقف الذي اثنت عليه الخارجية السعودية.

وكانت التطورات في اليمن كما في سوريا محورا لمحادثات سياسية لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس الأسبوع الماضي والألماني فرانك فالتر شتاينماير أول أمس، حيث أكد الجبير خلال مؤتمر صحافي عقده أول امس مع نظيره الألماني، أن المملكة ترحب بالمباحثات التي قبلت بها الحكومة الشرعية على أساس قرار مجلس الأمن 2216، وأن موقف المملكة ودول التحالف هو أن الحل في اليمن حل سياسي وليس عسكرياً.

استجابة

وقال الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع شتاينماير بالرياض إن «الخيار العسكري كان آخر خيار لدى بلاده وقوات التحالف، فقد استولى الحوثيون وحلفاؤهم على صعدة ثم عمران ثم صنعاء وتعز وعدن، واستجابت المملكة ودول التحالف للبند رقم 51 من ميثاق الأمم المتحدة لدعم الشرعية في اليمن والدفاع عن الحكومة الشرعية فيها، ولحماية المملكة وحدودها، ولفتح مجال لعملية سياسية في اليمن للوصول إلى حل سياسي»، متمنيا أن تكون المباحثات التي قبل بها الحوثيون والمخلوع صالح بقرار مجلس الأمن رقم 2216 مثمرة لحل النزاع اليمني بناء على المبادرة الخليجية.

وفي تطورات تشير الى بوادر استئناف الحوار السياسي مرة اخرى، التقى نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح في الرياض أمس السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن بحاح أكد خلال اللقاء حرص الحكومة على إيقاف المزيد من القتل والدمار والوصول إلى إنهاء الحرب والانتهاكات

■ بحاح خلال لقائه الزباني | سبأ

حل سياسي

أكد مدير مكتب الرئيس اليمني د. محمد المارم لـ«البيان» أن الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته يتطلعون الى الحل السياسي باعتباره المخرج الوحيد للأزمة اليمنية، فالرئيس لا يريد ان يرى دماء يمنية تسفك من اجل أجندة خارجية لإيران أو غيرها، مشيراً الى ان الحوثيين ينفذون أجندة إيرانية كاملة، وأنهم لو وضعوا مصلحة اليمن نصب أعينهم لذهبوا إلى المفاوضات بنية صادقة.

التي تمارسها جماعة الحوثي وصالح ضد أبناء الشعب اليمني.

وأكد أن الحكومة والسلطات المحلية موجودة على الأرض في كل المناطق المحررة وأن العمل جار في مختلف المجالات الأمنية والإغاثية وإعادة الإعمار وتطبيع الحياة في الكثير من المناطق المحررة بجهود مشتركة مع دول التحالف وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

من جانبه، أكد السفير الأميركي حرص بلاده على عودة الأمن والاستقرار إلى المدن اليمنية كافة، وإدانتها واستنكارها للأعمال التي تقوم بها القوى الانقلابية بحق أبناء الشعب اليمني.

لقاء

كما التقى بحاح في الرياض امس الأمين

العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزباني، وجرى خلال اللقاء وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية بحث القضايا والموضوعات المتعلقة بالتعاون المشترك والجهود المبذولة على الصعيد الإغاثي وإعادة الإعمار والتنمية والاهتمام بقطاع الكهرباء والبنى التحتية في مختلف المحافظات.

وعبر نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء اليمني عن امتنانه لما تقدمه دول الخليج العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والدول الشقيقة كافة لبلاده.

من جانبه، أكد أمين عام مجلس التعاون الخليجي أن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 هو الضامن لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن، مجدداً التأكيد

على مساندة دول المجلس لليمن حتى يتحقق النصر ويعم الأمن والاستقرار جميع المدن والمحافظات.

جهود للحل

ويؤكد محللون سياسيون ان التحركات الدولية تجاه ايجاد حل سياسي في اليمن هو تحرك تدعمه السعودية التي تقود في ذات الوقت حربا ضد المتمردين الحوثيين وحلفائهم من انصار الرئيس المخلوع علي صالح ولدعم الحكومة الشرعية في اليمن.

وأكدت السعودية على لسان وزير خارجيتها عادل الجبير في وقت سابق ان «الحوثيين جزء من الشعب اليمني، ولديهم دور ليلعبوه في مستقبل اليمن، لكن لا يمكن أن يكون لهم دور خاص، أو تشكيل ميليشيات خارج إطار الحكومة»، وهي تعتقد بإمكانية

وضرورة الحل.

ورفضت مصادر سياسية سعودية ويمنية اعتبار قبول الرياض بالحل السياسي هو استثمار للانتصار العسكري لقوات التحالف والحكومة الشرعية وسيطرتها على مساحات واسعة من البلاد، فيرى الجبير السياسي ورئيس المخابرات السعودي السابق الأمير تركي الفيصل أن السعودية كانت مع الحل السياسي منذ اول يوم للأزمة وأنها اضطرت للحرب بعد أن فشلت كل المبادرات السلمية بسبب تعنت الحوثيين وجماعة المخلوع صالح واغترارهم بالقوة العسكرية وسيطرتهم على البلاد وانقلابهم على الحكومة الشرعية، معتبراً أن موافقة الحوثي على قرار مجلس الامن لا يعني انتصارا عسكريا لأي طرف ضد الآخر بل هو انتصار للشعب اليمني بأكمله.

الجبهة العسكرية الغربية في تعز عمق لتأمين الجنوب

تضم مديرية

الشمائتين مواقع

استراتيجية تشرف

على عدن

تعز - صلاح قعشة

تبرز الجبهة الغربية كونها إحدى أهم الجبهات الواقعة على خط المواجهة مع الميليشيات الحوثية الانقلابية، والقوات التابعة للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في تعز. وترجع هذه الأهمية لمساحتها الواسعة وعمقها التكتيكي، بامتدادها من جبل صبر شمالاً وانتهائها بمضيق باب المندب غرباً مروراً بميناء ومدينة المخا المنفذ البحري ذي الأهمية الاقتصادية للمحافظة، وعمقها الذي ينتهي على مشارف منطقة طور الباحة التابعة لمحافظة لحج الواقعة في جنوبي اليمن. كذلك لأهمية الخط الرئيس الرابط بين محافظتي تعز والحديدة، الذي يأتي منه الدعم العسكري للقوى الانقلابية، والذي يقطعه السيطرة عليه سيتم منع تواصلها مع قيادتها في محافظة الحديدة.

شرايين برية

وبحسب العميد عدنان الحمادي- قائد جبهة الضباب- قائد اللواء 35 مدرع بتعز، فإن الطرق البرية هي المهمة في إطار

جبهة الضباب، وأشار إلى أنه تمر من هذه الجبهة طرق عدة تربط محافظة تعز بمحافظات جنوبية كالطريق المارة بمنطقتي حيفان والراعدة، وطريق «هيجة العبد» الذي يصل بين محافظتي تعز ولحج، وكل هذه الطرق لها أهميتها الاقتصادية والعسكرية.

وتضم جبهة الضباب، مديرية الشمائتين، التي تطل على كثير من المواقع الاستراتيجية، التي تشرف على العاصمة المؤقتة عدن ك«قلعة المقاطرة» وجبل منيف، الذي يمكن للدفعية المنصوبة فيه أن يصل مداها

إلى العاصمة عدن. كما تشرف هذه المديرية، حسب العقيد نبيل المقرمي- قائد كتائب المجلس العسكري بتعز، على ميناء العميرة، الذي يبعد عن مدينة التربة بين 35 إلى40 كيلو متراً، وكذلك على ميناء السقية، وميناء رأس العارة.

دعم وأسلحة

وأوضح العميد عدنان الحمادي قائد جبهة الضباب أن الميليشيات الانقلابية توغلت في منطقة راسن بمديرية الشمائتين خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتقدمت في المنطقة، قبل وصول شحنة أسلحة من التحالف العربي برأ عن طريق قيادة

أولوية

يرى العميد عدنان الحمادي- قائد جبهة الضباب- قائد اللواء 35 مدرع بتعز أن الأولوية القصوى تبقى في سرعة دعم الجبهة، وتحرير تعز في أسرع وقت ممكن، لما لذلك من أهمية استراتيجية لتأمين المنطقة العسكرية الرابعة، وتأمين المحافظات الجنوبية المحررة. وختم بالقول «بغير ذلك سيظل الخطر قائماً».

دعم وإسناد

ويقول قائد كتائب المجلس العسكري- العقيد نبيل المقرمي: نتوجه بالشكر الجزيل لإخواننا في قوات التحالف العربي على ما بذلوه من جهد في الإسناد والدعم، وحذا لو يتم التعزيز بالسلح النوعي لضرورة ذلك في تحقيق نصر على مستوى الجبهة، في حين يقول العميد الحمادي: هناك ضرورة بالغة في دعم جبهات تعز وبالأخص جبهة الضباب، التي تمثل القوة الرئيسية للجيش الوطني، بالسلح النوعي حتى تستطيع تحرير المنطقة الغربية من تعز، وأيضاً التقدم سواء باتجاه المخا أو المنطقة الشرقية لتعز ومواصلة تحرير محافظة إب.



■ تحتل تعز مركزاً استراتيجياً يجعل تحريرها أولوية | أرشيفية

إشادة

عودة الحياة التعليمية إلى عدن بمساهمة فاعلة من الإمارات

المرحلة الأساسية. وأكد مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية المنصورة، عوض نهبان، على سير عملية الامتحانات بشكل منظم وسلس. وقال: بدأت امتحانات إنهاء المرحلة الأساسية يوم السبت، وجاءت هذه الامتحانات في ظروف استثنائية شهدتها البلاد، وقد أخذنا بعين الاعتبار الظروف التي مر بها طلابنا وطالباتنا، من حيث طرح الأسئلة في حدود الإمكانية والمعقول. وأشادت مديرة مجمع خديجة بنت خويلد التربوي، بالحضور المكتمل للطلاب.

تواصلت امتحانات إنهاء المرحلة الأساسية في مديريات المنصورة بـعدن، حيث بلغت عدد المراكز الامتحانية في المديرية عشرة وزع فيها 2500 طالب وطالبة. وتأتي امتحانات هذا العام في ظروف استثنائية بعد انقطاع دام سبعة أشهر بسبب الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح، والانتصارات التي حققتها المقاومة بالتعاون مع دول التحالف العربي، حيث تم الاتفاق من خلال أربع اجتماعات مشتركة بين مديري مكاتب التعليم على بدء امتحانات

أكدت أن الإمارات تتبنى رؤى شاملة ومتوازنة لأمن المنطقة

القبيسي: التحرك في اليمن جاء لدعم الشرعية



■ الحضور يستمعون إلى كلمة القبيسي | وام

إثارة النعرات الطائفية والمذهبية تؤدي إلى صراعات مدمرة

تهرّب إسرائيل من القرارات الدولية سيظل باعثاً رئيسياً لتوتر المنطقة

جنيف – وام

أكدت الدكتوراة أمل القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي، أن دولة الإمارات تتبنى رؤى شاملة ومتوازنة لقضايا الأمن والاستقرار في المنطقة العربية وأن الأمن الوطني لكل دولة لا يتفصل عن الأمن الإقليمي المشترك، مشيرة إلى أن ما حدث في اليمن يمكن أن يحدث في أي دولة خليجية أو عربية أخرى ولا يمكن أن تفقد الإمارات وأشقاؤها صامتين أمام تشكيل مفهوم جديد في العلاقات الدولية يعتمد على انتهاك الشرعية تحت وطأة العصابات ودول داعمة للإرهاب العالمي.

ولفتت معاليها في كلمة الشعبة البرلمانية الإماراتية في أعمال الجمعية العامة الـ133 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في جنيف، إلى أن الشرعية مبدأ أساسي وهو مبدأ سمح لنا اليوم أن نجتمع هنا ولسنا على استعداد أن نقف صامتين وهو ينتهك على أعقاب أبوابنا ما جعل الإمارات وأشقائها يشكلون تحالفاً عربياً بقيادة المملكة العربية السعودية دفاعاً عن إرادة الشعب اليمني من خلال دعم الشرعية وعن الأمن الإقليمي ونصرة لقضايا الحق والعدل.

انتهاك الشرعية

وقالت الدكتوراة أمل القبيسي إن حالة عدم الاستقرار التي يمر بها اليمن جاءت حين قامت مجموعة بانتهاكات السلطة الشرعية بدعم من قوى إقليمية لها سجل تاريخي في دعم الإرهاب العالمي وتمويله والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم احترامها للأعراف والقوانين الدولية معتقدة أنها تستطيع أن تستفيد من استمرارية الصمت الدولي لمد نفوذها وتدخلاتها في شؤون المنطقة.

وأشارت أمل القبيسي إلى أن موقف دولة الإمارات والحقلاء نابع من الشرعية الدولية المتمثلة في قرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي يمثل الأساس لحل الأزمة اليمنية ونحن نؤمن أن قرار الشرعية قول ليس له قيمة إن لم يصدق العمل، وعليه نطالب دول



وأشارت إلى اكتمال حضور المعلمين والمعلمات منذ الأول من سبتمبر، وكذا الطالبات في الفترتين الصباحية والمسائية. وفي كلمة لها أثنى على الجهود التي بذلتها دولة الإمارات لإعادة البسمة والأمل للطلاب، بما قدمته من لمسات في إعادة ترميم وتأهيل مدارس محافظة عدن. كما أشاد عدد من الطالبات بالإنجاز الكبير الذي قدمته وتقدمه دولة الإمارات في مجال التعليم من تأهيل المدارس وتوفير كافة المستلزمات التعليمية.

عدن - الوكالات

وفد الدولة

ضم وفد الشعبة البرلمانية كلاً من راشد محمد الشريقي رئيس اللجنة المالية وممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية، وعلي جاسم أحمد وأحمد عبيد المنصوري وفيصل عبدالله الطنججي رئيس منتدى الشباب البرلمانيين العالمي، وعبد الرحيم شاهين وسلطان سيف السماحي أعضاء المجلس الوطني الاتحادي أعضاء مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي، والدكتور محمد سالم المزروعى الأمين العام للمجلس، وعبدالرحمن الشامسي الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والبرلمانية.

وأوضح دليل على ذلك استقطاب التنظيم الإرهابي العالمي «داعش» مواطنين وشباباً من دول متقدمة وغيرها من جميع قارات العالم». وأضافت الدكتوراة أمل القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي: إذا كانت قرارات الشرعية الدولية تمثل العدالة فإن تنفيذها هو أساس العدل وفي هذا الإطار نشير إلى قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي والذي سيظل عدم تطبيقها باعثاً رئيسياً لاستمرار التوتر والعنف في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن انتهاكات إسرائيل الأخيرة في القدس والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى ما هي إلا استمرار لسلسلة انتهاكاتها للقانون الدولي وتحدي لشرعية القرارات الدولية واستخفافها بكل الجهود الدولية في تحقيق السلام العادل والشامل». وأكدت أن العالم يشهد انطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة ومن يعتقد أن تلك الانتفاضة ستكتفي بأدوات الانتفاضة

والسلم الدوليين. وأشارت أمل القبيسي إلى أن طبيعة الصراعات الحالية في المنطقة سواء في فلسطين أو اليمن أو سوريا أو في العراق من جانب دول أو تنظيمات بدأت تتخذ صيغة طائفية خطيرة لم تعرفها المنطقة، منوهة بأن ما يحدث في المنطقة ليس في الحقيقة صراعاً طائفياً بل هو صراع جيو-استراتيجي بامتياز فالنصرة الطائفية تمنح دولة إقليمية بعينها القدرة على التحرك في منطقة لم تكن تقليدياً جزءاً من نفوذها.

تحذير

وقالت: «نحن في الشعبة البرلمانية الإماراتية نحذر من خطورة إثارة النعرات الطائفية والدينية والمذهبية التي ستؤدي حتماً إلى صراعات مدمرة جديدة، ليس فقط في المنطقة ولكنها قادرة على الانتشار في مناطق مختلفة من العالم وستفتح المجال لردود فعل أكثر تطرفاً ما سيغذي الصراعات وعدم الاستقرار،

دعوة إيران إلى إنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث

نلقن القول بالعمل وأن يكون فهمنا الكامل لمدى المخاطر التي تواجهها الإنسانية جمعاء نقطة انطلاق لنا للعمل المشترك لدرة تلك المخاطر وأن يحقق هذا المؤتمر نتائجه المأمولة خاصة في إطار تعظيم وتعزيز دور البرلمانيين لمواجهة التحديات الجسيمة لأمن وسلام العالم.

جميعاً لتبنيكم القضية الإنسانية الملحة قضية اللاجئين ونجاحنا جميعاً كأعضاء اتحاد البرلمان الدولي وإرسال رسالة للعالم بضرورة حماية اللاجئين وتوفير سبل الدعم لهم وفق مبادئ القانون الإنساني الدولي والاتفاقيات الدولية وتفعيل دور المنظمات العالمية، وأملً أن يكون اجتماعنا هذا نقطة انطلاق

السلمية التي كفلها ميثاق الأمم المتحدة إما عبر المفاوضات المباشرة الجادة مع إيران أو اللجوء لمحكمة العدل الدولية للفصل في هذه القضية وفق ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي منطلقاً من الشرعية الدولية والتي هي أساس علاقات الدول المتحضرة بعضها البعض. وفي ختام كلمتها قالت أكرر شكري لكم

الصغرى وأبو موسى.

وقالت في كلمة الشعبة البرلمانية الإماراتية في أعمال الجمعية العامة الـ133 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في جنيف: إننا في دولة الإمارات رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي، إيران إلى إنهاء احتلالها للجزر للجزر الإماراتية الثلاث من خلال الحلول

جنيف – وام

دعت الدكتوراة أمل القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي، إيران إلى إنهاء احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، طناب الكبرى وطنب

100000

حملات إغاثة متنوعة وتسيير قوافل جوية وبرية وبحرية بمتابعة مباشرة من المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د. عبدالله بن عبد العزيز الربيعة.

استفادت 100 ألف أسرة يمنية من السلال الغذائية التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للمستحقين في صنعاء، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في رفع المعاناة عن الأشقاء في اليمن. يذكر أن المركز يقدم برامج مختلفة لإغاثة الشعب اليمني عبر



"يونيسكو": إضرار المتمردين بالتراث جريمة حرب

تحذير عالمي من تدمير الحوثيين معالم اليمن



الانقلابيون يخزنون الأسلحة والذخائر بالمنطقة التراثية في صنعاء

ترجمة: عمر حرزالله

حذرت صحيفة جابان تايمز اليابانية من النتائج الخطيرة المترتبة على تدمير المتمردين الحوثيين لمواقع التراث التاريخي والثقافي اليمني العريق، وقالت إن في مقدمة هذه المواقع مدينة صنعاء القديمة. ويتزامن ذلك مع تحرك المحكمة الجنائية الدولية لإدراج جرائم تدمير هذه المواقع باعتبارها جرائم حرب.

وأكدت الصحيفة اليابانية في تقرير مطول لها ضرورة امتداد الاهتمام العالمي بحماية مواقع التراث التاريخي والثقافي إلى اليمن أيضاً بعد أن وجهت المحكمة الجنائية الدولية تهمة ارتكاب جرائم حرب لمن اعتدوا على مثل هذه المواقع في شمال إفريقيا. وأشارت إلى أن هذا الاهتمام ينبغي أن يطال في المقام الأول العاصمة اليمنية التي أدرجتها منظمة اليونسكو على قائمة التراث العالمي في عام 1986، حيث تشمل المدينة القديمة حوالي ستة آلاف منزل وما يزيد على مئة مسجد بنيت جميعها قبل القرن الحادي عشر وسكنتها عائلات عريقة على امتداد أجيال عدة، لكنها الآن تتعرض لخطر ماحق.

وأشارت «جاپان تايمز» إلى أن المتمردين الحوثيين دأبوا على التسلل إلى المدينة القديمة منذ العام 2011، وأنهم يقومون حالياً بحشد الجنود فيها وتخزين الأسلحة والذخائر، الأمر الذي يعرضها لأخطار شديدة.

ومنذ عام مضى سيطر الحوثيون على العاصمة اليمنية، وفي فبراير الماضي

■ صنعاء القديمة كنز يهدده الحوثيون | أرشيفية

كنوز

تكفي نظرة واحدة من جانب سقف فندق برج السلام في قلب صنعاء لتوضح للناظر الطبيعة الفريدة للكنوز المعمارية التي تشكلها صنعاء القديمة، حيث تشمخ المساجد والمآذن داخل المدينة العريقة، وتتوالى أمام الناظر المباني متعددة الطوابق التي تشكل نسقاً معمارياً فريداً تحيطه حدائق صغيرة تضيئ عليه لمحات فريدة.

خرجت الحكومة الشرعية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي منها. وفي السادس والعشرين من مارس الماضي بدأت قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في التصدي الشامل لقوات المتمردين الحوثيين. وأدانت الصحيفة اليابانية بشدة الجرائم التي يقوم بها الحوثيون والتي شملت القصف دونما تمييز بالصواريخ للعديد من المناطق التي يقطنها المدنيون. وقد لاحظت منظمة اليونسكو الخطر الكبير الذي تتعرض له صنعاء القديمة، فبادرت إلى إضافتها إلى قائمة عام 2015 الخاصة بالتراث العالمي المعرض للخطر، وبادرت الأمانة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا بالدعوة إلى حماية التراث الثقافي النادر في اليمن والمعرض لخطر ماحق.

وقالت بوكوفا في هذا الصدد: «يؤسفني أشد الأسف الخسائر في الأرواح وكذلك الضرر الذي تتعرض له إحدى أقدم جواهر العمارة الإسلامية، وقد صدمت إزاء صور هذه الدور الرائعة ذات الطوابق المتعددة والبساتين التي تحولت إلى أكوام من الرماد».

قوانين الحرب

جدير بالذكر أنه منذ وضع قوانين الحرب في القرن التاسع عشر، كان هناك اعتراف بأن أغلى كنوز الحضارة الإسلامية تستحق عناية خاصة وحماية تكفل الحفاظ عليها. وقد شهدت الحرب العالمية الثانية تدميراً شاملاً لمعالم بالغة الأهمية من التراث التاريخي والثقافي للإنسانية كلها، الأمر الذي أعطى قوة دفع لصياغة معاهدة

لاهاي لعام 1954 لحماية الملكية الثقافية والتي صدقت عليها 111 دولة من بينها اليمن. وتسعى معاهدة لاهاي وملحقها العائد لعام 1999 لحماية «الملكية ذات الأهمية الكبرى للتراث الثقافي وكل الشعوب»، وذلك عن طريق أن الأطراف المشاركة في صراع مسلح من استخدام العقارات لأغراض يحتمل أن تعرضها للدمار أو الضرر. ويحظر ارتكاب جرائم الحرب ضد مثل هذه العقارات ما لم تكن مستخدمة لأغراض عسكرية، وهناك ضرورة قصوى للقيام بذلك. وينص اتفاق روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار الهجوم المتعمد على الصروح التاريخية وغيرها من الأبنية والعقارات جرائم حرب ما لم

تكن أهدافاً عسكرية. وهذا يعني أن الحوثيين ينبغي عليهم وفقاً للقانون الدولي إخراج عناصرهم المتمردة من مدينة صنعاء القديمة وغيرها من مدن اليمن العريقة. ويعني أيضاً أن قوات التحالف العربي ينبغي عليها أن تكون حريصة على أن يوضع موضع المساءلة كل من يرتكب جرائم الحرب المتمثلة في تدمير معالم التراث من بين الأسرى الحوثيين الذين يقعون في قبضتها. ويتعين على القوى الدولية والعربية الحرص على التراث اليمني وأن تبذل قصارى جهدها للحفاظ على هذا التراث برغم جرائم الحرب التي يرتكبها الحوثيون ويتعمدون إلحاق الأضرار بالتراث التاريخي والثقافي اليمني.

الأهالي يشكرون الإمارات على الدعم والمساندة

حملات واسعة لتنظيف عدن



■ استخدام الآليات في الحملة | البيان



■ جانب من حملة تنظيف عدن | البيان

البيان - عدن

بدأت في عدن حملات واسعة ينفذها صندوق النظافة وتحسين المدينة وذلك لإزالة مخلفات الحرب وتنظيف الشوارع والأحياء وتزيينها.

وتستهدف الحملة معظم مديريات عدن حيث سيتم رفع آثار ومخلفات الحرب، وتنشيط أعمال نظافة الشوارع وتزيين الأحياء والحدائق وإعادة تأهيلها. الحملة التي ينظمها صندوق النظافة ستكون على مراحل، بحسب القائمين عليها، حيث تستهدف المرحلة الأولى إزالة الركام ومخلفات الحرب، فيما تهدف المرحلة الثانية إلى إعادة تشجير الشوارع والحدائق لتظهر عدن بأبهى حلة.

كما سيقوم صندوق النظافة وبالتعاون مع السلطات الأمنية بعدن بحملات لإزالة البناء العشوائي والاستحداث الذي طال عددا من الحدائق وأرصعة الشوارع في مختلف مديريات عدن.

دمار

يشار إلى أن الدمار الذي لحق بشوارع وحدائق عدن كان كبيراً جراء اعتداءات مليشيات الحوثي، حيث تدمر عدد كبير من الشوارع بسبب القصف وركام المباني التي انهارت جراء قصفها من قبل المليشيات، كما تعرضت الحدائق والمنتزهات للتخريب والتدمير بسبب الحصار الذي فرضته مليشيات الحوثي وتعطيلها للحياة العامة بعدن وهو ما أدى إلى جفاف الأشجار في الحدائق والشوارع وبالتالي موتها.

كما تسببت الحرب التي شنتها مليشيات الحوثي على عدن في تكبد القمامة والمخلفات في الشوارع والطرق والحارات السكنية، وهو ما تسبب بمعاناة مضاعفة للمواطنين اليمنيين، فضلاً عن طغح المجاري في الشوارع ما أدى إلى انتشار بعض الأمراض مثل حمى الضنك والملاريا.

جهود المحافظ

من جهته، حرص محافظ عدن المعين حديثاً جعفر محمد صالح منذ زيارته الأولى إلى المحافظة على أن يلتقي بالمسؤولين في المرافق الخدمية التي يستفيد من خدماتها المواطن بشكل مباشر، وكان صندوق النظافة من ضمن أولويات المحافظ إذ ألتقى بالمسؤولين والموظفين في الصندوق وناقش معهم

آلية تفعيله مجدداً من خلال تذليل بعض الصعوبات وهو ما تم فعلاً وبدأ الصندوق في ممارسة مهامه.

دور إماراتي

هذا وتعهد الهلال الأحمر الإماراتي ضمن

تعاون

عبر الناشط محمد مساعد عن شكره وإعجابه بإعادة تفعيل صندوق النظافة في عدن، وقال: يجب أن يستمر هذا الدور وأن لا يتوقف لأنه يمس حياة اليمنيين بشكل مباشر خصوصاً بعد الدعم الذي تلقاه من قبل الإخوة في الإمارات. وأضاف ان على الجميع التعاون مع صندوق النظافة حتى تكون نظافة عدن عملية تكاملية يقوم الكل بدوره فيها.

في المدينة. ومن المبادرات التي قدمها الهلال الأحمر الإماراتي عددا من الآليات الخاصة بالنظافة بالإضافة إلى مضخات نضح المجاري وغيرها من التجهيزات اللازمة كي يعاود صندوق النظافة نشاطه في عدن.

ارتياح شعبي

ولاقت جهود صندوق النظافة ارتياحاً شعبياً واسعاً لدى أهالي عدن وعبروا عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات العربية المتحدة على ما قدمته من مساعدات كي يستأنف صندوق النظافة نشاطه مجدداً، ما ساهم في تخفيف المعاناة عن أهالي المحافظة ولا سيما رفع المخلفات والقمامة من الشوارع والأرصعة وبالتالي الحد من الأمراض، وإظهار عدن بالمظهر الذي تستحقه.